Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية العدد (101) المجلد (2) ايلول 2024

الخوف التقييمي لدى طلبة الجامعة

Evaluative Fear among University Students

ا. د. لطيفة ماجد محمود سلام ياسين جواد
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The research aims to identify (Evaluative Fear among University Students) and the significance of statistical differences in evaluative fear according to variable of gender (males and females) and specialization (Scientific - Humanitarian). To achieve the research aims, the researcher built a scale of (evaluative fear) according to the theory and definition of Heimberg et al. (Heimberg, 2010), The researcher verified the apparent honesty and constructed validity, and stability was verified by test and retest method, as the stability coefficient reached (0.79), while the Alpha Cronbach's coefficient correlation reached (0.80). the scale was applied to the research sample consisting of (400) male and female students from University of Diyala according to specialization (Scientific - Humanitarian). The research sample was selected by random stratified method with proportional distribution, and the researcher used (t-test for one sample, Pearson correlation coefficient, t-test for two independent samples, and Alpha Cronbach formula) as statistical means. The results revealed that the members of the research sample have a high evaluative fear compared to the hypothetical average of the scale and with significant differences, and the results indicated that there are statistically significant differences according to the variable of gender (males and females) and in favor of males, and that there are statistically significant differences according to specialization (Scientific - Humanitarian) and in favor of the Humanitarian specialty.

Email:
hum233psm1119@uodiyala.edu.iq
hum@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 9-2024

Keywords: الخوف التقييمي، طلبة الجامعة.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

هدف البحث التعرف إلى الخوف التقييمي لدى طلبة الجامعة، ودلالة الفروق الاحصائية في الخوف التقييمي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) والتخصص(علمي – انساني)، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس (الخوف التقييمي) على وفق نظرية وتعريف **هامبرغ واخرون (Heimberg,2010)** وجرى التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء، والتحقق من الثبات بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (0.79)، ومعامل الثبات بطريقة الفا كرو نباخ (0.80)، وبعدها جرى تطبيق المقياس على عينة البحث المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى وحسب التخصص(علمي – انساني)، اذ اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، واستعمل الباحث (الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعادلة الفاكرونباخ) كوسائل احصائية. واسفرت النتائج ان أفراد عينة البحث لديهم خوف تقييمي عالي قياسا بالمتوسط الفرضي للمقياس وبفروق ذي دلاله معنوية، واشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بحسب متغير الجنس (ذكور – اناث) ولصالح الذكور وانه توجد فروق ذات دلالة احصائية بحسب التخصص(علمي – انساني) ولصالح التخصص الانساني.

المقدمة

تعد التقييمات الاجتماعية جزءاً لا يتجزأ من التفاعلات اليومية في المجموعات الاجتماعية، وهي أيضا وسيلة لتنظيم الشبكات الاجتماعية بشكل هرمي فإن مراقبة هذه التقييمات عن كثب من أجل تنظيم السلوك بشكل مناسب ربما تكون مفيدة من الناحية التطورية، ومع ذلك يُظهر بعض الأفراد إدراكاً قويا ومستقراً ومخيفا بشكل خاص فيما يتعلق بعواقب هذه التقييمات، وقد تبين أن مثل هذه المخاوف الواضحة من التقييم تترافق مع عواقب سلبية في العديد من مجالات الأداء الاجتماعي والعاطفي والمعرفي، الأمر الذي أثار اهتمام الباحثين من العديد من المجالات على حد سواء وحفز المزيد من البحث حول طبيعة هذه المخاوف وارتباطاتها التي تركزت على التقييم(Reichenberger et al,2018:159).

يواجه طلبة الجامعة اليوم تحديات تؤثر في افكارهم ومنطقهم وافعالهم، وقد تزين لهم التحلل من الضوابط التي يرتضيها المجتمع وترتضيها الجامعة، وبالتالي يسلكون سلوكيات تتسبب في سوء علاقتهم، أو تسهم في تدني ثقتهم بأنفسهم، أو تؤدي إلى ضعف في دراستهم، أو تسبب توتراً في علاقتهم بمدرسيهم وزملائهم، أو يكونون اعضاء مزعجين في الجامعة والمجتمع(عبدالله،2022: 5). ومن هذه المشكلات هو الخوف التقييمي الذي يمثل شعور الطلبة بالرهبة المرتبط بالتقييم غير المرغوب فيه أثناء مشاركته في موقف اجتماعي باعتباره العامل الأساسي الكامن وراء قلق الطلبة، اذ أن المستويات العالية

من الخوف التقييمي زادت من قلقهم وأعاقت أدائهم في الفصل وعلى وجه التحديد، أن الخوف التقييمي يؤثر سلباً على قدرات الطلبة وتفكيريهم من خلال المشكلات العلمية ويمنع الطلبة من التعبير بوضوح عن أفكارهم(Downing et al,2020:1-2). ان الأفراد الذين يعانون من الخوف التقييمي عادة ما يكونون على دراية شديدة بأدائهم في هذه الحالة فهم يعانون من التحدث أمام الناس ويراقبون أدائهم بحثاً عن العيوب المحتملة، وما إذا كان صوتهم متشققا أو يرتجف ، يمكن أن تؤدي هذه المراقبة المفرطة إلى زيادة العبء المعرفي، مما يحد من قدرة الطالبة على التفكير أو التعبير عن أفكارهم، لأنهم كانوا خائفين من نظرة الآخرين إليهم إذا أخطأوا في الإجابة(Downing et al,2020:10).

كذلك الأفراد الذين لديهم خوف التقييمي هم أفراد لديهم تخوف من تدني احترام الذات، وهم الذين لا يريدون ترك أثر غير مرغوب فيه في بيئتهم الاجتماعية أو أن يتم استبعادهم، اجتماعيا وبالتالي يقلقون باستمرار من عدم ترك انطباع سلبي للأخرين، يمكن أن تؤثر نتيجة التقييم سلباً على الفرد في حين أن الخوف من التقييم من قبل البنية الاجتماعية التي ينتمي إليها هو قلق اجتماعي مما يجعل الفرد يشعر بقلق مفرط ومستمر من تعرضه للانتقاد بطريقة عدائية وتحقيريه بواسطة الاخرين (Bozdağ,2021:177-178). واحساساً من الباحث اننا نعيش في عصر كثرت فيه الضغوط والمشكلات النفسية والاجتماعية وصعوبات الحياة ولكون الباحث يعيش في الوسط الجامعي لاحظ ان بعض الطلبة لديهم خوف تقييمي الذي يسبب لهم العديد من المشكلات ومنها زيادة القلق واعاقة أدائهم في قاعة المحاضرة وكذلك الحد من قدرتهم على التفكير والتعبير عن افكارهم فضلاً عن تدني احترام الذات وكذلك القلق المفرط والمستمر الذي يعاني منه الطلبة عند تعرضهم للانتقاد، وتتلخص مشكلة البحث هل لدى طلبة الجامعة خوف تقييمي وهل هناك فروق ذات دلالة احصائي تبعا لمتغير الجنس(ذكور – اناث) والتخصص(علمي – انساني)؟

اهمية البحث:

تعد المرحلة الجامعية من أكثر المراحل أهمية في حياة الطلبة؛ وذلك لكونها تلعب دور رئيس في صقل شخصية الطالب، كما انها تعتبر اللبنة الأولى نحو تحديد مستقبلهم المهني، فهي مرحلة بقدر ما تكون الرعاية بقدر ما يكون الحصاد، فمن أهم سمات النجاح بالنسبة للطالب الجامعي والتي يجب أن توجه إليها سبل الرعاية هي القدرة على التفكير العقلاني، إلا أن هناك عوامل تلعب دورا كبيراً في التأثير على عمليات التفكير وبالتالي على الأداء الأكاديمي، ومن أهمها الخوف التقييمي (بهلول والسميري،2022: 226).

ان الخوف التقييمي للطلبة باعتباره أحد العوامل الضارة الذي يقلل من مشاركة الطلبة في أنشطة الدراسة، نظراً لأن المتعلمين يهتمون في الغالب بحكم الآخرين (المعلمين وزملاء الدراسة) على أدائهم (Jahedizadeh&Ghanizadeh,2021:1).

ان الخوف من التقييم جزء لا يتجزأ من القلق الاجتماعي، والذي لا يتضمن الخوف من التقييم السلبي فحسب بل الخوف من التقييم الإيجابي أيضاً، على الرغم من ان" التقييم الإيجابي" و " التقييم السلبي" يبدوان مفهومان متعارضان في الواقع، لكن الخوف من التقييم (السلبي و الإيجابي) لا يختلفان كثيراً عن بعضهما البعض، نظراً لذلك كلاهما يتطلب تقييمات من الآخرين ويخدمان نفس الغرض حسب الفرضية النفسية التطورية للقلق الاجتماعي، جيلبرت (Gilbert, 2001)، القلق الاجتماعي يعمل كآلية وقائية ضد مخاطر عدم التوازن في التسلسل الهرمي، اذ يرتفع بسرعة كبيرة أو يهبط إلى القاع، ومن المرجح أن يكون الأول إيجابيا تقييمه لأنه يزيد من احتمالية أن يُنظر إليه على أنه تهديد الآخرين في حين أن الأخير قد يؤدي إلى الاستبعاد الاجتماعي(BOZKURT,2022:36).

إذا واجه الطلبة بعض الخوف التقييمي والقلق، فقد يحفز ذلك الطلبة على الدراسة وبالتالي تحسين الأداء، ولكن إذا كان قلق الطلبة مرتفعاً جداً، فقد يؤدي ذلك إلى تثبيط مهارات التفكير أو التحدث، مما يحد في النهاية من الأداء، بالنسبة لبعض الطلبة، فإن الخوف من التعرض للتقييم يمكن أن يحفزهم على العمل بجدية أكبر لتعلم المحتوى قبل الحضور إلى الجامعة، مما قد يؤدي في النهاية إلى تقليل قلق الطلبة وتحسين أدائهم ومع ذلك، فإن الخوف من التقييم الذي يتعرضون له قد يحفزهم على تحسين أدائهم، بينما بالنسبة الآخرين، فإن نفس القدر من الخوف من التقييم قد يعيق أدائهم (Downing et al,2020:11). يشير قانون يركس دودسون(Yerkes and Dodson,1994) إلى أن المستويات المنخفضة من القلق قد تكون مفيدة للطلبة، في حين أن المستويات المرتفعة من القلق تكون ضارة ويتحسن أداء الطلبة مع القلق، ولكن ارتفاع مستويات القلق فوق حد معين له تأثير سلبي على الأداء (Downing et al,2020: 2). ومع ذلك، فقد قيل أن التخوف من التقييم قد يلعب دوراً حاسماً في الحفاظ على مستويات مرتفعة من الدافع وبالتالي قد يكون أكثر فائدة لتحسين الأداء في المهام التي تتطلب اهتمامًا مستمرًا، مثل اليقظة.(CLAYPOOLE&SZALMA,2018:419).

ليس التقييم السلبي فقط هو الذي يخشاه الأشخاص الذين يعانون من اضطراب القلق الاجتماعي بل يخشون أيضاً التقييم الإيجابي، لأنه قد يتنبأ بتقييم سلبي لاحق، كذلك يتنبأ بحاجة محددة تطورياً لحماية موارد الفرد أو مكانته، لأنه قد يضع الشخص في صراع مع الآخرين، يرتبط التقييم السلبي بالتقييم الايجابي ولكنه يختلف عنه، ويساهم بتباين فريد في التنبؤ بالقلق الاجتماعي، قد يكون من الأفضل وصف القلق الاجتماعي على أنه خوف من التقييم بدلاً من الخوف من التقييم السلبي Heimberg et).

(al,2010:416أن المخاوف التقييمية الإيجابية والسلبية تساهم بشكل فريد في قلق التفاعل الاجتماعي للفرد وبالتالي تعزز وتوسع فرضية والاس وألدن(Wallace and Alden's 1995-1997) القائلة بأن الأفراد القلقين اجتماعياً يواجهون رد فعل سلبي تجاه التقييم الإيجابي بسبب قلقهم من أن التقييم الإيجابي الأولي قد يؤدي إلى التقييم السلبي المستقبلي يقترح والاس وألدن بشكل أساسي أن الخوف الحاد من التقييم الإيجابي هو خوف من التقييم السلبي في نهاية المطاف(Weeks,et al,2008:53).

اشارت دراسة داونينج، كوبر، كالا، جين، براونيل (Downing,Cooper,Cala,Gin,Brownell,2020:11). ان الخوف من التقييم السلبي باعتباره العامل الأساسي الكامن وراء قلق الطلبة في دورات التعلم النشط التي تدمج المواقف الاجتماعية، أفاد الطلبة أن الخوف من التقييم السلبي يمكن أن يتفاقم عندما يدركون أن معرفتهم العلمية محدودة، ولكن يخف عندما تتاح لهم فرص كبيرة لتحضير أفكارهم مسبقا والتحدث مع أقرانهم قبل مشاركة أفكارهم مع الفصل بأكمله، كما وجد أن إقامة العلاقات بين زملاء المجموعة يخفف من الخوف من التقييم السلبي، وتم تحديد الخوف من التقييم السلبي يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي في الطلبة من خلال زيادة دافعيتهم للتعلم، ولكنه يمكن أن يؤثر سلباً في الطلبة من خلال تقليل إدراكهم لذكائهم وإعاقة قدرتهم على التفكير في المشكلات العلمية والتعبير عن أفكارهم (Downing et al,2020:13).

وركزت دراسة كوك، ماير، نولز (Cook, Meyer, Knowles,2018) على اعراض القلق الاجتماعي وأعراض الخوف من التقييم السلبي والإيجابي، اذ يخشى الأفراد القلقين اجتماعيا من التقييم بشكل عام، يمكن أن تدفع المخاوف من التقييم الى التفكير في الانتقام من الآخرين، مما يؤدي إلى استراتيجية السلامة المتمثلة في رفض النتائج الاجتماعية الإيجابية التي تؤدي في نهاية المطاف إلى تفاقم أعراض القلق الاجتماعي، مما يؤدي الى استبعاد النتائج الاجتماعية الايجابية، لتخفيف أعراض القلق الاجتماعي، من اجل تحسين حياة الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي(Cook et al,2018:98).

ويمكن تلخيص الاهمية النظرية للبحث بما يلي:

- تكمن اهمية البحث بدراسة شريحة مهمة وهم طلبة الجامعة.
- تعد هذه الدراسة اضافة جديدة وتعد من الموضوعات المهمة للمكتبات العلمية والتربوية.
- مساعدة الطلبة للتخلص او التقليل من اضرار مفهوم الخوف التقييمي الذي يعد من المشكلات المهمة التي يعاني منها الطلبة في المرحلة الجامعية.
- يعد الخوف التقييمي مفيد للطلبة، لأنه قد يحفزهم على الدراسة وبالتالي تحسين أدائهم الاكاديمي.

- قد يلعب الخوف التقييمي دوراً حاسماً في الحفاظ على مستويات مرتفعة للدوافع وبالتالي يؤدي الى تحسين تعلم الطلبة وأداؤهم.

الأهمية التطبيقية للبحث

- تكمن الأهمية التطبيقية البحث في بناء مقياس الخوف التقييمي لدى طلبة الجامعة ويمكن الإفادة منه في أجراء بحوث ودراسات أُخرى.
- الإفادة من المقترحات التي توصل اليها البحث.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

1- الخوف التقييمي لدى طلبة الجامعة.

2-دلالة الفروق الاحصائية الخوف التقييمي تبعا لمتغير:

أ. الجنس: (ذكور اناث).

ب. التخصص: (علمي – انساني).

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث بطلبة جامعة ديالى، للعام الدراسي (2024_2025) (للدراسة الصباحية) من كلا الجنسين (الذكور والإناث) وحسب التخصص (علمي – انساني).

تحديد المصطلحات:

- **الخوف التقييمي (Fear of evaluation) عرفه كل من:-**
- **واتسون و فريند(Watson& Friend,1969)**

هو التخوف من تقييمات الآخرين، والضيق بسبب تقييماتهم السلبية وتجنب المواقف التقييمية، وتوقع التقييم السلبي من قبل الآخرين.(Watson& Friend,1969:449)

- **هامبرغ (Heimberg,2010)**

هو بناء نفسي يعكس التخوف والضيق من تقييمات الآخرين واحكامهم سواء كانت هذه التقييمات(سلبية ام إيجابية). (Heimberg et al,2010:413)

- **التعريف النظري:**
- اعتمد الباحث تعريف هامبرغ (Heimberg,2010) كونه تعريف نظري للخوف التقييمي لاعتماد الباحث على نظريته في بناء المقياس.
- **التعريف الاجرائي:**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب– الطالبة) من خلال اجابته عن فقرات المقياس الذي تم بناؤه في البحث.

الفصل الثاني إطار نظري

الخوف التقييمي (Fear evaluation).

1- مفهوم الخوف التقييمي.

يرتبط الخوف التقييمي بمشكلات التوافق الشخصي الاجتماعي مثل عدم القدرة على التواصل أو التفاعل الاجتماعي البناء مع البيئة المحيطة لدى الفرد إضافة إلى الحساسية المفرطة من تقييم الآخرين، والأفراد ذوي الخوف التقييمي قد يشعرون بضيق عندما يكونون منتقدين أو في مركز الانتباه، أو عندما يعملون عمل ما تحت مراقبة الآخرين، أو عندما يطلب منهم التحدث أمام الآخرين، فإنهم يشعرون بالقلق الشديد من أنهم سوف يقولون أو يفعلون ما يجعل الآخرين ينتقدونهم بشدة وبسلبية، ونتيجة لذلك نجد هؤلاء الأشخاص يتجنبون الاندماج في المواقف الاجتماعية (أبو سحاق،2022: 189).

يكون الخوف التقييمي على نوعين:

1– الخوف التقييمي السلبي (Fear of negative evaluation): يقصد به سمة تتعلق بـ تخوف الفرد من تقييمات الآخرين السلبية، و كذلك تجنب المواقف التقييمية، وتوقع أن يقوم الآخرين بتقييم أنفسهم بشكل سلبي.

2– الخوف التقييمي الايجابي (Fear of positive evaluation): يمثل شعور الفرد بعدم الراحة في مواجهة التقييم الإيجابي، وما يرتبط به من الإدراك والتجنب السلوكي لمثل هذه التقييمات الايجابية، وكذلك يؤدي التقييم الإيجابي إلى تحول تصاعدي نسبي في التسلسل الهرمي الاجتماعي، مما يجعل الفرد في صراع مع أعضاء المجموعة الأعلى رتبة (Reichenberger، et al،2018 :160).

يرى واتسون وفريند (Watson & Friend ،1969) أن مفهوم الخوف التقييمي هو حالة القلق بشأن تقييمات الآخرين، والخوف من تقييماتهم السلبية، والتفكير في أنهم سيعطون الآخرين معلومات سلبية عن أنفسهم (Watson & Friend ،1969 :449).

كذلك يرى ويكس (Weeks,2005) أن الأفراد الذين يعانون من الخوف من التقييم السلبي هم أفراد لديهم تدني احترام الذات، وهم الذين لا يريدون ترك أثر غير مرغوب فيه على بيئتهم الاجتماعية أو أن يتم استبعادهم اجتماعياً، وبالتالي يقلقون باستمرار من عدم ترك انطباع سلبي للآخرين (Weeks, et al ,2005:183).

يرتبط مفهوم الخوف التقييمي بمشكلات التوافق الشخصي الاجتماعي مثل عدم القدرة على التواصل أو التفاعل الاجتماعي البناء مع البيئة أو عندما يعملون عمل ما تحت مراقبة الآخرين أو عندما

يطلب منهم التحدث أمام الآخرين، فإنهم يشعرون بالقلق الشديد من أنهم سوف يقولون أو يفعلون ما يجعل الآخرين ينتقدونهم بشدة وبسلبية إلى الحساسية المفرطة من تقييم الآخرين والأفراد ذوي الخوف التقييمي قد يتجنبون الاندماج في المواقف الاجتماعية(Den Boer,1977:785).

ايضاً يرى سيتين واخرون (Cetin, et al,2010) أن مفهوم الخوف التقييمي هو الشعور بالخوف الذي ينشأ تماشياً مع الاعتقاد بأن الشخص سوف يرتكب أخطاء ويتعرض للسخرية والعار في المواقف الاجتماعية(Çetin, et al,2010:207-208).

إذ يرى سونكارابالي وأغاروال (Sunkarapalli&Agarwal,2017) أن مفهوم الخوف التقييمي بأنه تخوف من تقييم الآخرين، والشعور بالكرب نتيجة عدم المقدرة على تجاوز تقييماتهم السلبية، وتجنب المواقف التقييمية، والتوقعات التي سيقيمها الآخرون كما يمكن وصفه أيضًا بأنه خوف يمر به الأفراد ويجدون أنفسهم في وضع تقييمي، بغض النظر عن كفاءتهم في الأداء، وكذلك فأن أسباب الاعتقاد بأن الآخرين سيقيمونهم بشكل سلبي أو يلاحظون عيوبهم، يسبب لهم الضيق وعدم الراحة في التواصل بين الأشخاص ويقودهم إلى تجنب الموقف تماما(Sunkarapalli & Agarwal, 2017:53).

وكذلك يرى ريس وماكنالي (Reiss & McNally,1985) أن الخوف من التقييم السلبي هو واحد من المخاوف الأساسية التي تؤدي إلى التطور والتعبير عن مخاوف أكثر عمومية وقلق وأمراض نفسية على وجه التحديد، يشير الخوف من التقييم السلبي إلى الخوف والضيق الناجم عن المخاوف من الحكم عليه باستخفاف أو عدائية من قبل الآخرين والمخاوف الأساسية الأخرى هي الحساسية للقلق أي الخوف من أعراض أو شعور القلق، بناءً على الاعتقاد بعواقب غير مريحة (Reiss and McNally,1985:101-112).

2- النماذج التي فسرت الخوف التقييمي.

أ-إنموذج هايمبرغ و بروزوفيتش ورابي(Heimberg& Brozovich, Rapee, 2010)

يشعر الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي بالخوف من التقييم لأنهم يفترضون أن الآخرين ينتقدونهم بشكل طبيعي وأنهم سيقيمونهم بشكل سلبي، ان الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي يعدون الحصول على الإعجاب والتقدير العالي أمر مهم جداً، لذلك تصبح الرقابة النفسية والاجتماعية يقظة بشكل متزايد بحثًا عن الإشارات التي من شأنها أن تشير إلى تحقيق النتائج المخيفة، بما في ذلك البيئة والإشارات والتمثيل العقلي لكيفية ظهورهم امام الآخرين والإشارات المعرفية والسلوكية والعاطفية الصادرة من الاخرين(Heimberg et al,2010:396)

أن الأفراد الذين يشكلون تهديدًا محتملاً قد يتم تقييمهم بشكل سلبي، وكما إن التمثيل العقلي للذات هو مركب يتكون من عدد من المصادر المختلفة ومن المحتمل جدا أن يكون مشوهًا بين الأشخاص

الذين يعانون من القلق الاجتماعي، على سبيل المثال، قد تكون هذه الصورة مستمدة من الإحساس بكيفية ظهور الشخص بشكل عام للآخرين و ان المعلومات التي يتم الحصول عليها في المرايا والصور الفوتوغرافية، وما إلى ذلك والتجارب الصعبة الماضية في المواقف الاجتماعية التي تتفق مع المعتقدات الأساسية السلبية والمخطط الذاتي (Heimberg et al,2010:398-400).

يرى هايمبرغ وأخرون (Heimberg, et al,2010) أن الأفراد الخائفون اجتماعيًا لديهم تناقض بين تمثيلهم العقلي لأنفسهم كما يراها الاخرين وتصورهم لمعايير الاخرين، وهذا الاختلاف الذي يبدو أنه لا يمكن التغلب عليه يقودهم إلى المبالغة في تقدير التكاليف الاجتماعية للحدث وغالبا ما تساهم هذه الأحكام والتوقعات للنتائج السلبية في ظهور أعراض المخاوف السلوكية والمعرفية والجسدية على الافراد، وكذلك سوف يتفاعلون هؤلاء الأفراد الخائفين اجتماعيا مع أفكار التقييم السلبي الخاصة بالموقف استجابة للمحفزات الاجتماعية أو يفكرون بشكل كارثي بشأن ما يفكر فيه الاخرين بشأنهم (Heimberg et al,2010:405-407).

كذلك يرى هايمبرغ وأخرون (Heimberg, et al,2010) نتيجة الوضع الاجتماعي المخيف قد ينخرط الأفراد في مجموعة متنوعة من السلوكيات الخفية التي تهدف إلى تجنب التقييم السلبي من الآخرين، وهذه السلوكيات يشار إليها باسم سلوكيات السلامة قد تشمل تجنب الاتصال البصري أو الوقوف خارج الحشد أو تقليل المشاركة في المحادثة، قد يكون لهذه السلوكيات التجنبية تأثير كبير في كثير من الأحيان على تقليل الأداء الاجتماعي الفعال، إن الأفراد الخائفين اجتماعيا هم أكثر عرضة للأعراض الجسدية التي قد يلاحظها الاخرين مثل احمرار الوجه وارتعاش العضلات والتعرق(Heimberg et al,2010: 409-411).

يؤكد هايمبرغ وأخرون (Heimberg, et al,2010) على أن الخوف التقييمي هو سمة أساسية للأفراد الذين يعانون من الخوف الاجتماعي، وكذلك يمكن ان يحدث هذا التقييم السلبي من خلال عدد من المسارات، أحدها هو أن الأداء الاجتماعي الناجح قد ينشط الاعتقاد بأن الآخرين يتوقعون استمرار النجاح في التفاعلات الاجتماعية المستقبلية، ولكن قد يخاف الفرد من عدم القدرة على الاستمرار بالحصول هذه التوقعات مستقبلاً (Heimberg, et al,2010:412).

أن التقييم السلبي ليس هو فقط الذي يخشاه الافراد الذين يعانون من الخوف الاجتماعي، بل يخشون أيضًا من التقييم الإيجابي، لأنه قد يتنبأ بتقييم سلبي لاحق، لأنه قد يضع الشخص في صراع مع الآخرين، ويرتبط الخوف من التقييم السلبي بـ بالخوف من التقييم الايجابي ولكنه يختلف عنه، ويساهم بتباين فريد في التنبؤ بالخوف الاجتماعي، وقد يكون من الأفضل وصف الخوف الاجتماعي على أنه خوف من التقييم بدلاً من الخوف من التقييم السلبي. (Heimberg, et al,2010:412)

ب- أنموذج التجلي والتقييم الذاتي للخوف الاجتماعي ليري وأخرون(Leary, et al,1988 (The manifestation and self-appraisal model of social fear,.

يرى أنموذج ليري وأخرون (**Leary, et al,1988**) أن التقييم الذاتي للخوف الاجتماعي، يحدث عندما يرغب الفرد في غرس انطباع شخصي خاص لدى الآخرين، ويشك تماما أنه لن ينجح في ذلك، ولابد من تنمية هذين الظرفين ورعايتهما، بمعنى آخر، عليه أن يبدو أمام الآخرين على أنه شخص مهم، كما أن عليه أن يتعهد هذه القدرة بالرعاية وتطوير هذا الانطباع الذى تركه لدى الآخرين. **(Leary, et al,1988:52)**. افترض ليري وأخرون(Leary, et al,1988) أن العوامل الموقفية والنفسية المهنية ربما تزيد الدافعية للتأمل والانشغال الشديد بتطوير هذا الانطباع ورعايته، أو يقلل من إحساس الفرد الذاتي بالضعف تجاه نجاحه في القيام بهذه المهمة بنجاح، وطبقاً لتطوير هذا الانموذج، ربما ينشط هؤلاء الأفراد بشكل زائد عن الحد من أجل خلق انطباع شخصي خاص بسبب حاجته الشديدة لاستحسان الآخرين له ولفت نظرهم إليه واحترامهم إياه، ويمكن أن تؤثر عوامل عديدة أخرى على توقعات الفرد حول مواجهة أهداف إدارة هذا الانطباع وتطويره، وتتضمن هذه العوامل اضطرابات مدركة أو اضطرابات حقيقة في المهارات الاجتماعية، وتقدير متدنى للذات، وأمال متواضعة في النتائج المرتقبة وربما يسهم تقدير الذات في الخوف الاجتماعي لأن مثل هؤلاء الأفراد الذين قد يفترضون أن الآخرين يدركونهم على أنهم عاجزين اجتماعيا. (**Leary, et al,1988**:55-56). ولقد وجد ليري وأخرون(**Leary, et al,1988**) أن الأفراد الخائفين اجتماعيا يعتقدون أن شركاء التفاعل الاجتماعي سوف يقيمونهم سلبيا كما يتوقعون، ومع ذلك، فإنهم يتوقعون أيضا أن شركاءهم في التفاعل الاجتماعي قد يمدون الآخرين بتقييمات قاسية عنهم (**Leary, et al,1988**:59).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

اولا: منهجية البحث:

لتحقيق اهداف البحث يجب اتباع منهجية علمية محددة، اذ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، ويعتبر أحد الأركان الاساسية في البحث العلمي، إذ لا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها، وانما يعمل ايضاً على تفسير هذه البيانات وكشف دلالاتها، لذلك يقترن الوصف في هذا المنهج من خلال استخدام اساليب القياس والتصنيف والتفسير، والوصول في نهاية المطاف الى الوصف الدقيق لظاهرة موضوع الدراسة (ابو علام، ١٩٨٩:٢٣٩).

ثانياً: مجتمع البحث: يتحدد البحث بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور -اناث) والتخصص (علمي - انساني) من طلبة الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (2023- 2024) إذ بلغ عددهم (20226) طالبا وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس بواقع(8196) ذكور

وبنسبة(41%) (12030) اناث وبنسبة(59%) وبحسب التخصص بواقع (9025) طالب وطالبة في التخصص العلمي وبنسبة (45%) و (11201) طالب وطالبة في التخصص الانساني وبنسبة (55%).

ثالثا: عينة البحث: اذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات الاسلوب المتناسب من طلبة جامعة ديالى، وقد بلغت عينة البحث (400) طالبا وطالبة من جامعة ديالى من مجتمع البحث البالغ عددهم(20226)، وبواقع (116) طالبا وطالبة في التخصص العلمي، و (284) طالب وطالبة من التخصص الانساني.

رابعاً: اداة البحث:

أداة البحث هو مصطلح منهجي ويعني الوسيلة التي يجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث أو اختبار فروضه (العساف،1995: 100). ولتحقيق أهداف البحث وقياس متغيراته يتطلب اداة لقياس الخوف التقييمي، وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث لم يجد الباحث بحدود ما توفر لديه من أدبيات، أداة مناسبة لقياس الخوف التقييمي لذلك ارتأى الباحث أن يقوم ببناء مقياس الخوف التقييمي .

مقياس الخوف التقييمي (Evaluative fear scale)

لقياس الخوف التقييمي تطلب وجود أداة تقيس هذا المتغير، لذلك فقد اعتمد الباحث الخطوات الآتية في بناء المقياس:

تحديد المنطلقات النظرية لمقياس الخوف التقييمي: اعتمد الباحث نظرية هامبرغ (Heimberg,2010) في بناء مقياس الخوف التقييمي كما اعتمد على تعريفه الذي عرفه " هو بناء نفسي يعكس التخوف والضيق من تقييمات الآخرين واحكامهم سواء كانت هذه التقييمات (سلبية ام إيجابية) .(Heimberg et al,2010:413). وحدد هامبرغ في نظريته مجالين للخوف التقييمي:المجال الأول: الخوف من التقييم السلبي، المجال الثاني: الخوف من التقييم الإيجابي.

صياغة فقرات المقياس: قد قام الباحث بصياغة فقرات المقياس بعد اطلاعه على نظرية وتعريف هامبرغ (Heimberg,2010)،إذ تكون المقياس من (28) فقرة موزعة على مجالين بواقع(14 فقرة) للمجال الاول و(14 فقرة) للمجال الثاني، اذ تضمن المقياس خمسة بدائل للإجابة هي: (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً)، وقد وضعت درجات الفقرات البدائل باتجاه المفهوم (1.2.3.4.5) والعكس للفقرات عكس اتجاه المفهوم.

صلاحية فقرات مقياس (الخوف التقييمي)

بعد أن تم تحديد مفهوم المقياس وتحديد مجالاته وصياغة فقراته، قام الباحث بعرض مقياس الخوف التقييمي بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في القياس وعلم النفس والبالغ عددهم (13) محكما وذلك لأبداء ملاحظاتهم على فقرات المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحيتها وتمثيلها للمجال الذي تنتمي إليه من أجل تحقيق أهداف البحث، وكانت نسبة أتفاق المحكمين على صلاحية فقرات المقياس اكثر من(80%)، وبعد إجراء التعديلات وإعادة الصياغة اللغوية التي أوصى بها المحكمين لبعض الفقرات.

5-التحليل الإحصائي للفقرات

من أجل التحليل الإحصائي للمقياس تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي المكونة ترى انستازي (Anastasi,1976) ان أفضل عدد يتم اختياره لإجراء التحليل الاحصائي هو ان لا يقل عن (٤٠٠) فرداً وذلك لكون هذا العدد يعطي أفضل تباين بين الأفراد مما يؤدي إلى ظهور أفضل تمايز ممكن (Anastasi,1976:209).

ولكون مجتمع البحث يتحدد بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) من طلبة الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (2023– 2024) اذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات الاسلوب المتناسب من طلبة جامعة ديالى، وقد بلغت عينة البحث (400) طالبا وطالبة وبنسبة(2%) من مجتمع البحث البالغ عددهم(20226)، وبواقع (148) طالب وبنسبة(2%) (252) طالبة وبنسبة(2%) في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (116) طالبا وطالبة وبنسبة(2%) ،فضلا عن (284) طالب وطالبة من التخصص الانساني وبنسبة(2%).

أ-القوة التمييزية للفقرات: وتم أيجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين اذ تم استخراج الدرجات الكلية لأفراد عينة التحليل الإحصائي، وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة واعتماد نسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (٢٧%) استمارات المجموعة الدنيا الغرض من ذلك لان هذه النسب توفر أكبر حجم واقصى تمايز للمجموعتين (Eble,1972:385). لذا بلغت المجموعتان المتطرفتان (216) استمارة بواقع (108) استمارة للمجموعة العليا و (108) استمارة للمجموعة الدنيا وبعد استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (28) فقرة، وقد تبين أن جميع فقرات المقياس مميزة إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة التائية الجدولية عدا الفقرة (5) من المجال (الخوف من التقييم السلبي) والفقرة (24) من المجال (الخوف من التقييم الايجابي) غير مميزتان، وذلك لأنَّ القيمة التائية

المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) لذلك تم استبعادها، كما مبين في جدول(1).

جدول (1) القوة التمييزية لفقرات مقياس الخوف التقييمي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.1296	1.08596	2.2593	1.36970	11.120
2	3.5833	1.12843	1.7130	1.34686	11.062
3	3.7407	1.03554	1.7037	1.02546	14.526
4	3.7870	1.11950	1.8981	1.09322	12.545
5	2.7037	1.26977	2.3426	1.64721	1.804
6	3.6111	1.12602	1.9352	1.24009	10.398
7	3.6204	1.20527	2.1759	1.49659	7.812
8	3.6759	1.17472	1.6944	1.12290	12.671
9	3.6852	1.10773	1.5463	.93113	15.360
10	2.5370	1.23369	1.6574	1.25424	5.196
11	3.7778	1.11350	2.8519	1.58742	4.963
12	3.6852	1.16529	1.8611	.99022	12.396
13	3.7500	1.12012	2.1667	1.41091	9.134
14	2.6111	1.30300	1.5556	1.22538	6.133
15	3.5741	1.23200	1.7222	1.17476	11.305
16	3.7778	1.05311	2.9167	1.42819	5.043
17	3.6111	1.07506	2.5463	1.35608	6.395
18	3.4537	1.13882	1.8796	1.30217	9.456
19	2.7407	1.41005	1.7500	1.30509	5.359
20	4.4537	.86882	1.8796	1.30933	17.024
21	3.8519	.96494	1.7593	1.12632	14.663
22	3.8333	1.07216	2.6667	1.55882	6.408
23	3.7778	1.18663	2.6204	1.58685	6.070
24	2.8333	1.25676	2.7130	1.66352	.600
25	3.5648	1.22492	1.9630	1.20688	9.681
26	3.7222	1.12602	3.3611	1.51292	1.990
27	3.8056	1.13119	3.1667	1.66604	3.297
28	3.6944	1.13942	2.9074	1.60337	4.158

القيمة الجدولية (1.96) ومستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (214)

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وتبين ان قيم جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة احصائياً لأنها اكبر من القيمة الحرجة المعامل الارتباط البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (398) وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الخوف التقييمي

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	0.527	14	0.516
2	0.504	15	0.252
3	0.599	16	0.381
4	0.522	17	0.461
5	0.535	18	0.280
6	0.435	19	0.654
7	0.541	20	0.604
8	0.602	21	0.362
9	0.290	22	0.327
10	0.287	23	0.482
11	0.559	24	0.137
12	0.442	25	0.198
13	0.338	26	0.282

القيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط (0.098)عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398)

ج-علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه: قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وتبين ان قيم جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة احصائياً لأنها اكبر من القيمة الحرجة المعامل الارتباط البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (398) وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الخوف التقييمي

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	0.527	14	0.516
2	0.504	15	0.252
3	0.599	16	0.381
4	0.522	17	0.461
5	0.535	18	0.280
6	0.435	19	0.654
7	0.541	20	0.604
8	0.602	21	0.362
9	0.290	22	0.327
10	0.287	23	0.482
11	0.559	24	0.137
12	0.442	25	0.198
13	0.338	26	0.282

د-علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجالات الأخرى: قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معاملات ارتباط درجة كل مجال بدرجة المجالات الاخرى والدرجة الكلية للمقياس، وجد الباحث ان معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة(٠,٠٩٨) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (398) كما مبين في جدول (4).

جدول (4) مصفوفة ارتباطات مجالات مقياس الخوف التقييمي

	الخوف التقييمي	الخوف من التقييم السلبي	الخوف من التقييم الأيجابي
الخوف التقييمي	1		
الخوف من التقييم السلبي	0.920	1	
الخوف من التقييم الأيجابي	0.878	0.619	1

الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف التقييمي

اولاً: الصدق يعني صدق الاختبار ان يقيس الاختبار ما وضع لأجل قياسه (مجيد وعبدالحميد،2012 : 95). ولقد استعمل الباحث أكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهي :-

1-الصدق الظاهري (Face Validity) وللتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الخوف التقييمي تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية كما في الملحق(3) لتقدير صلاحية الفقرات في قياس الخوف التقييمي وقد اتفقوا على صلاحيتها بنسبة اكثر من (80%) في قياس ما اعدت لقياسه واجريت بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

2 – صدق البناء (Construct Validity) تم التحقق من صدق البناء من خلال استخراج المؤشرات الآتية:

أ-القوة التميزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين كما موضح في جدول (1).

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكليّة للمقياس كما موضح في جدول (2).

ج-علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه كما موضح في جدول (3).

د-علاقة درجة الكلية للمجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس كما موضح في جدول (4)

ثانياً: ثبات المقياس

ولقد تم أيجاد ثبات مقياس الخوف التقييمي بطريقتين هما:

١-الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest-test):

ان طريقة اعادة الاختبار تعد من الطرق المهمة في حساب الثبات لان هذا الأسلوب يكشف لنا عن معامل استقرار اجابات الأفراد في تطبيقين لمقياس ما بفاصل زمني، لذا طبق المقياس على عينة الثبات البالغة (60) طالبًا وطالبة من كلية (التربية للعلوم الانسانية) واعيد تطبيقه بعد مرور (١٥) يوما، ولحساب الثبات استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة للتطبيقين الأول والثاني، فكان معامل الثبات لمقياس (0.79)، إذ يؤكد فوران (Foran) أن معامل الثبات الجيد يفترض أن يزيد عن **(0.70)** (Foran, 1961:85).

٢-طريقة تحليل التباين بتطبيق معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي : تعتمد الطرق التي تتعلق بالاتساق الداخلي لحساب معامل الثبات على الاتساق في أداء الأفراد على الاختبار من فقرة لأخرى، وبالتالي فهي ليست بحاجة لتطبيق الاختبار أكثر من مرة، أو تقسيمه إلى نصفين متكافئين ثم تصحيح طوله، وإنما يقسم الاختبار إلى عدد كبير من الأجزاء، بحيث يتكون كل جزء من فقرة واحدة من فقرات الاختبار، وكلما زاد الاتساق بين هذه الفقرات زاد ثبات الاختبار ككل، وقد أستعمل الباحث معامل الفا كرونباخ، للتحقق من ثبات مقياس الخوف التقييمي على درجات أفراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0,80) وهذا معامل ارتباط جيد (الأسدي وفارس، 2015 :200).

الصيغة النهائية لمقياس الخوف التقييمي

تكون مقياس الخوف التقييمي بصيغته النهائية من (26) فقرة موزعة على مجالين (المجال الأول الخوف من التقييم السلبي والمجال الثاني الخوف من التقييم الإيجابي) لكل مجال (13) فقرة، وقد وضع للمقياس خمسة بدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً) وتعطى الدرجات عند التصحيح (1،2،3،4،5) للفقرات باتجاه المفهوم والعكس للفقرات عكس أتجاه المفهوم وبلغ المتوسط الفرضي (78) اذ ان اعلى درجة مفترضة للمقياس (130) واقل درجة مفترضة للمقياس (30).

المؤشرات الإحصائية لمقياس الخوف التقييمي

تم استخراج المؤشرات الإحصائية للمقياس لمعرفة مدى قرب توزيع درجات العينة من التوزيع الطبيعي الذي يُعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع الذي تنتمي إليه ومن ثم إمكانية تعميم النتائج، لعينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى كما مبين في جدول (5) والشكل (1) الذي يوضح توزيع درجات الطلبة على مقياس الخوف التقييمي وهي قريبة من التوزيع الاعتدالي.

جدول (5) يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس الخوف التقييمي

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	الخوف التقييمي
1	الوسط الحسابي	82
2	الخطأ المعياري	0.78274
3	الوسيط	86
4	المنوال	87
5	الانحراف المعياري	15.65479
6	التباين	245.072
7	الالتواء	-0.569-
8	الخطأ المعياري للالتواء	0.122
9	التفرطح	-0.386-
10	الخطأ المعياري للتفرطح	0.243
11	المدى	86
12	أقل درجة	33
13	أعلى درجة	119

الوسائل الإحصائية Statistical Means

اعتمد الباحث على الحقيبة الإحصائية (SPSS) في المعالجات الإحصائية سواء في اجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، أو في استخراج النتائج، وقد استخدم الوسائل الإحصائية الاتية:

1- الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة

2- الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين

3- معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Tes-RE-Test)

4-معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي (Alfa Coefficient For Intermal Consistency):

استخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي للمقياس

5-معامل ارتباط بيرسون (Person Corelation Coefficient)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: تعرف الخوف التقييمي لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الخوف التقييمي والبالغ (77,32) وبانحراف معياري قدره (15,654) في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (78) ولغرض معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس الخوف التقييمي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، واظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (98,70) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (398)، وهذا يدل على وجود فروق دالة بين المتوسط الفرضي والحسابي ولصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان طلبة الجامعة يوجد لديهم خوف تقييمي كما مبين في جدول (6).

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس الخوف التقييمي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الخوف التقييمي	400	77.32	15.654	78	98.70	1.96	دالة

يفسر الباحث هذه النتيجة وفق أنموذج هايمبرغ وأخرون (Heimberg, et al,2010) ان افراد عينة البحث لديهم خوف من توقعات الآخرين عنهم، اذ يمكن ان يؤثر بشكل إيجابي في الطلبة من خلال زيادة دافعيتهم للتعلم، يعد الخوف التقييمي مفيد للطلبة مما قد يحفزهم على الدراسة وبالتالي تحسين أدائهم،

كذلك يمكن أن يحفزهم على العمل بجدية أكبر للتعلم، مما قد يؤدي في النهاية إلى تقليل قلق الطلبة، ولكنه يمكن أن يؤثر سلباً في الطلبة من خلال تقليل إدراكهم لذكائهم وإعاقة قدرتهم على التفكير في المشكلات العلمية والتعبير عن أفكارهم بغض النظر عن كفاءتهم في الأداء، وكذلك فأن أسباب الاعتقاد بأن الآخرين سيقيمونهم بشكل سلبي او ايجابي أوقد يلاحظون عيوبهم، مما قد يسبب لهم الضيق وعدم الراحة في التواصل بين الأشخاص ويقودهم إلى تجنب المواقف، ان الطلبة الذين يعانون من الخوف التقييمي عادة ما يكونون على دراية شديدة بأدائهم، في هذه الحالة فهم يعانون من التحدث أمام الناس ويراقبون أدائهم بحثاً عن العيوب المحتملة ، ايضاً يعد الخوف التقييمي قلق اجتماعي مما يجعل الفرد يشعر بقلق مفرط ومستمر من تعرضه للانتقاد بطريقة عدائية وتحقيريه بواسطة الاخرين مما يؤدي الى ظهور سلوكيات عدائية نتيجة شعورهم بتهديد لذواتهم التي يسعون إلى إثباتها، في حين أن المستويات المرتفعة من القلق تكون ضارة ويتحسن أداء الطلبة مع القلق المعقول او بدرجة معقولة، ولكن ارتفاع مستويات القلق فوق حد معين له تأثير سلبي على أدائهم بشكل مباشر.

الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية في الخوف التقييمي تبعا لمتغير الجنس (ذكور–اناث) والتخصص(علمي –انساني):

أ–دلالة الفروق الإحصائية في الخوف التقييمي تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث):

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات أفراد العينة في الخوف التقييمي وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)، إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (3.111) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة(0.05) تشير النتيجة على انها دالة احصائياً والصالح الذكور أي ان الخوف التقييمي يتأثر بالجنس والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7) دلالة الفروق الإحصائية في الخوف التقييمي تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	148	85.7162	14.66220	78	3.111	1.96	دالة
اناث	252	80.7262	15.95063				

ويعزو الباحث السبب في ذلك الى ان الذكور اكثر عرضة للخوف التقييمي وذلك بسبب الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلبة ونتيجة الخبرات السابقة التي مرو بها وتخوفهم من التحدث أمام الناس ومراقبة أدائهم بشكل مستمر بحثاً عن العيوب، لأنهم كانوا خائفين من نظرة الآخرين إليهم، وهذا يعود

الى التكوين النفسي والبايلوجي للذكر الذي يجعله اكثر عرضة للقلق والتوتر والضيق بسبب المسؤوليات الملقاة على عاتقه مما يجعله اكثر عرضة للخوف التقييمي.

ب-دلالة الفروق الإحصائية في الخوف التقييمي تبعا لمتغير التخصص(علمي –انساني):

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات أفراد العينة في الخوف التقييمي تبعاً لمتغير والتخصص(علمي –انساني) ، إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (2.167) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، تشير النتيجة على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص(علمي –انساني) ولصالح التخصص الانساني، أي ان الخوف التقييمي يتأثر بالتخصص والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8) دلالة الفروق الاحصائية في الخوف التقييمي تبعًا التخصص(علمي –انساني):

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
انساني	284	83.6514	15.05708	398	2.167	1.96	دالة
علمي	116	79.9310	16.80669				

يفسر الباحث هذه النتيجة في ان افراد عين البحث يتأثرون بالتخصص وان طلبة التخصص الانساني هم اكثر عرضة للخوف التقييمي من طلبة التخصص العلمي.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج:

1. يوجد خوف تقييمي لدى طلبة الجامعة.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخوف التقييمي تبعا لمتغير الجنس (ذكور اناث) ولصالح الذكور.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخوف التقييمي تبعًا لمتغير التخصص (انساني – علمي).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

1. العمل على زيادة وعي الطلبة بالاستفادة من الجوانب الإيجابية للخوف التقييمي وذلك من اجل تحسين مستواهم العلمي والتحصيلي وتنمية قدراتهم المعرفية والأكاديمية.
2. التأكيد على العوامل التي تقلل من ظهور الخوف التقييمي والحد من هذه الظاهرة وتشجيع الطلبة ذوي الخوف التقييمي بحدوده العادية على تعزيز قدراتهم النفسية والمعرفية.

المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث يقترح الباحث الآتي:

1. إجراء دراسة ارتباطية بين الخوف التقييمي ومتغيرات أخرى مثل (التنظيم الذاتي، التحيزات المعرفية، النقد الذاتي، الاندماج الاكاديمي).
2. إجراء دراسات مماثلة لهذا البحث على شرائح اجتماعية أخرى (اساتذة الجامعة، موظفي الدولة، طلبة المدارس).

المصادر العربية:

1. أبو سحاق، سامي عوض (2022). لخوف من التقييم السلبي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى عينة من المترددين على عيادة الصحة النفسية في رفح فلسطين (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة القدس – فرع خان يونس، مجلة الاستاذ الإنسانية والاجتماعية، مجلد (61)، العدد(2)، ص 186 – 207.
2. ابو علام، رجاء محمود(١٩٨٩).مدخل الى مناهج البحث التربوي: ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
3. الأسدي، سعيد جاسم، وفارس، سندس عزيز (2015): الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والعلمية، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. بهلول، نجوى علي والسميري، نجاح عواد إبراهيم (2022).الخوف من التقييم السلبي كمنبئ بالتحيزات المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة جامعة القدس المفتوحة : للأبحاث و الدراسات التربوية و النفسية،مج. 13، ع. 40، ص. 225-239.
5. الخواجة، عبد الفتاح (2018). فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستند إلى فنيات العلاج بالمعنى في خفض درجة الخوف من التقييم السلبي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى، مؤتمر الارشاد الثاني في جامعة السلطان قابوس الفترة من ١٣_١٥ نوفمبر ٢٠١٨.
6. عبدالله، حنان جمعة (2022): دليل اخلاقيات الطالب الجامعي، الجامعة المستنصرية ،كلية التربية الأساسية، الوحدة الارشادية.
7. العساف، صالح بن حمد (1995): المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط1، العبيكان للنشر، السعودية.
8. مجيد، عبد الحسن رزوقي، عيال ياسين عبد الحميد (2012): القياس والتقويم للطالب الجامعي، بغداد، مكتبة اليمامة للطبع والنشر.
9. نعمة، منصور حمزة (2012). العطف على الذات وعلاقته بالخوف من التقييم الاجتماعي والسلبي لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة).مجلس كلية الآداب في جامعة القدس.

المصادر الاجنبية: –

1. Julia Reichenberger , Joshua M. Smyth , Jens Blechert(2018): Fear of evaluation unpacked: day-to-day correlates of fear of negative and positive evaluation, Anxiety, Stress, & Coping An International Journal. https://doi.org/10.1080/10615806.2017.1396826.
2-Watson, D., & Friend, R. (1969) Measurement of social-evaluative anxiety. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 33(4), 448-457.
3-Julia Reichenberger , Joshua M. Smyth , Jens Blechert(2018): Fear of evaluation unpacked: day-to-day correlates of fear of negative and positive evaluation, Anxiety, Stress, & Coping An International Journal. https://doi.org/10.1080/10615806.2017.1396826.
4-Watson, D., & Friend, R. (1969) Measurement of social-evaluative anxiety. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 33(4), 448-457.
5-Weeks, J. W., Heimberg, R. G., Fresco, D. M., Hart, T. A., Turk, C. L., Scneider, F. R., & Liebowitz, M. R. (2005). Empirical validation and psychometric evaluation of the brief fear of negative evaluation scale in patients with social anxiety disorder. Psychological Assessment, 17(2), 179-190. https://doi.org/10.1037/1040- 3590.17.2.179.
6-Den Boer, k j. (1997): Social Phobia: epidemiology, recognition and treatment. British Medical Journal, 315,796-781.

7-Sunkarapalli, G.& Agarwal, T. (2017). Fear of Negative Evaluation and Perfectionism in Young Adults, Journal Of Humanities And Social Science, 22, (5):53-60.
8-Reiss S, McNally RJ. (1985): The expectancy model of fear. In: Reiss S, Bootzin RR, editors. Theoretical issues in behaviour therapy. New York: Academic Press. p 107-121.
9-Leary, M.R. (1988):A Comprehensive approach to the treatment of social anxiety: The self presentational model, Phobia practice and research Journal, Vol 1,PP 48-57.
10-Anastasi,A.(1976): Psychological Testing, New York and Cronbach , L.G. (1970), Essentials of psychological Testing New York harpe.
11-Foran.J.C (1961): A note on Methods Measuring Reliability, journal of educational psychology vol. 23, No 4.
12-Ebel, R.L.(1972): Theory and Practice of Psychological Testing new Jersey, Prentice haling.
13-Bayram Çetin, Doğan Tayfun, Fatma Sapmaz(2010): The Turkish Adaptation of Brief Fear of Negative Evaluation Scale: The Validity and Reliability Study, Education and Science.
14-Virginia R. Downing, Katelyn M. Cooper Jacqueline M. Cala, Logan E. Gin and Sara E. Brownell (2020): Fear of Negative Evaluation and Student Anxiety in Community College Active-Learning Science Courses, Biology Education Research Lab, Research for Inclusive STEM Education Center, School of Life Sciences, Arizona State University, Tempe, AZ 85281; ‡Department of Biology, University of Central Florida, Orlando, FL 32816; §Biological Sciences Division, Chandler-Gilbert Community College, Chandler, AZ 85225.
15-Berkan Bozdağ(2021): Examination of university students' fear of negative evaluation and academic dishonesty tendencies, Participatory Educational Research (PER), http://dx.doi.org/10.17275/per.21.60.8.3.
16-Safoura Jahedizadeh, Afsaneh Ghanizadeh(2020): EFL Students' Evaluation Apprehension and their Academic Achievement, Gender, and Educational level: Towards Designing and Validating a Comprehensive Scale,Tabaran Institute of Higher Education, International Journal of Language Testing.
17-MELİSA BOZKURT(2022): A THESIS SUBMITTED TO THE GRADUATE SCHOOL OF SOCIAL SCIENCES OF MIDDLE EAST TECHNICAL UNIVERSITY, IN PARTIAL FULFILLMENT OF THE REQUIREMENTS FOR THE DEGREE OF MASTER OF SCIENCE IN THE DEPARTMENT OF EDUCATIONAL SCIENCES, GUIDANCE AND PSYCHOLOGICAL COUNSELING.
18-VICTORIA L. CLAYPOOLE and JAMES L. SZALMA(2018): Facilitating Sustained Attention: Is Mere Presence Sufficient, American Journal of Psychology.
19-Heimberg, R. C., Brozovich, F. A., & Rapee, R. M. (2010): A cognitive behavioral model of social anxiety disorder: Update and extension. In S. G. Hofmann & P. M. DiBartolo (Eds.), Social anxiety: Clinical, developmental, and social perspectives (pp. 395–422). Elsevier Academic Press. https://doi.org/10.1016/B978-0-.
20-Justin W. Weeks, Richard G. Heimberg, Thomas L. Rodebaugh(2008): The Fear of Positive Evaluation Scale: Assessing a proposed cognitive component of social anxiety, Journal of Anxiety Disorders.
21-Sarina I. Cook, Denny Meyer, Simon R. Knowles(2018): Relationships between psychoevolutionary fear of evaluation,cognitive distortions, and social anxiety symptoms: A preliminarystructural equation model, Department of Psychology, Swinburne University of Technology, Melbourne, Australia, DOI:10.1111/ajpy.12215.